

## لمسات بيانية في قوله تعالى: "لعلكم ترحمون" د. فاضل

### السامرائي

فاضل السامرائي

في في قوله تبارك وتعالى آآ لعلكم ترحمون. لماذا اختار ربنا تبارك وتعالى يعني هذه الصيغة تحديداً؟ وكان اللغة تحمل لترحمه  
فلماذا لعلكم ترحمون احب اذكر انه لم يذكر جواب الشرط في هذه - [00:00:00](#)

نعم كان سياطي معه سؤال من ضمن الاسئلة لكن طالما ذكرت تفضل لا حرج يعني الاية الكريمة اذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما  
خلفكم ترحمون بعدها وما تأثيرهم من اية من ايات رب الا كانوا عنها معرضين - [00:00:21](#)

وهو لم يذكر الجواب الشرط. جواب الشرط. نعم السبب لانه ظاهر قبل لما بعد هذه وما تأثيرهم من اية الا كانوا عنها وعظيم معنى  
اعراض يعني اذا قيل لهم يعني هذا على كثرة النصوح لان اذا تفید - [00:00:46](#)

نعم على كثرة النصوح والتبلیغ المفروض كان يتقوى ويرعوا اعرضوا. لذلك قال لم يذكر الجواب لانه معلوم مما بعده. نعم وما  
تأثيرهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين. اذا اذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم معناها اعرضوا. اعرضوا. فإذا الان لو -  
[00:01:07](#)

لو ذكر الجواب يعني مم لا لا يكون تأثير داللي كثير لان هو ما بعده مذكور. هم. وربما قد يكون هنالك حقيقة سبب اخر. يعني. طب  
هو هو في اللغة تألف حذف جواب الشرط؟ طبعا - [00:01:34](#)

حذف الجواب له حقيقة اكثرا من موضع اما ان يكون معلوما مم. يعني حذف للعلم به. العلم به اذا في مثال يكون جيدا اه مثلا آآ  
قالوا ولو ان قرآننا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلام به الموتى - [00:01:51](#)

ما الذي يحدث هذا يعني في القرآن كثير يأتي احيانا للتخفيف واحيانا فقط بمجرد العلم تفخيم فعل الشرط تقدير الحدث. نعم يعني  
اما تعظيم له او نحو ذلك ولو ترى اذا المجرمون ناكسو عند ربه عندهم - [00:02:15](#)

جواب. امم. لأن كأنه اذا رأيت امرا عظيمها يعني لا تعبر عنه الله اكبر. نعم ولو ترى اذا يتوفى الذين كفروا الملائكة. هم. يضربون  
وجوههم وادبارهم. ماذا ستري يضربون وجوههم ولو ترى اذا يتوفى الذين كفروا يضربونه لو ترى هم يضربون ماذا سيكون؟ مم -  
[00:02:43](#)

لم على هذا لم يذكر. هم لذلك هذه الاية التي يعني كثر السؤال عنها. هم وساق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. وفتحت  
ابوابها. نعم بينما في اية النار وساق الذين كفروا واو - [00:03:13](#)

فتحت ابوابها جعل جواب الذين كفروا. اه. قال حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها يعني كان الجواب هو فتحت ابوابها حتى اذا  
جاءوها مم يعني معناه ان الابواب مغلقة وهي سجون - [00:03:39](#)

في عمد حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها. وفي الجنة هذا الفهم يا دكتور اذا جاءوها وفتحت ما الذي حدث؟ لا حتى اذا جاءوها  
والابواب مفتوحة طبعا. الابواب مفتوحة حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها باب مفتوحة ليست مغلقة ليست - [00:04:03](#)  
لكن ما الجواب؟ ما هو مش شرط اذا بهذا يكون محفوظا؟ محفوظا كنت افهم ان المفروض عاطفة حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها.  
هم. وقال لهم خزنتها سلام عليكم. ليس هنالك جواب. هم - [00:04:27](#)

فقالوا الجواب للتعظيم لأن اللغة لا تستطيع ان تعبّر ماذا اعد لهم من الكرامة ربنا سبحانه وتعالى الله اكبر. يعني لرأيت امرا عظيمها

تعجز اللغة عن تعبيرها الا ان اللي موجود عندنا. مم. مطعم ما تستطيع التعبير. الكرامة التي ربنا سبحانه وتعالى جعلها لهؤلاء -

00:04:46

اكبر من اللغة اوسع من اللغة حذف للتعظيم هذا يسموه تفحيم المسألة يعني الجواب هناك الجواب هناك يعني واما اللغة ما تفهموها انتوا ما تعرفون وقال هو هذا الحدث للتفحيم. نعم -

حتى ممكن يكون الحدث لامر اخر. ما هو؟ انه اذا قيل لهم سكتوا مم. يعني اهمال يعني ما لا يعجبه احيانا يقول لك شو انت ما تجاوب عنه -

اعراب. اعراب. نعم. الله ذكركم ذكرذا معرض او ممكنا انهم هذا الكلام ما يعجبهم فاصل ما يجاوبون عنه مم. لم لم يسجل ردة فعلهم حيال ما قالوا وانما احنا يعني عرفنا انها وقيل لهم هؤلاء سكتوا -

الآن يحصل عندنا. واحد يتكلم ما ترد عليه. صحيح. صحيح. فيحتمل الحديث ويحتمل ان الكلام لا ما يعني ما يعجبه يا لطيف! لا لم يراه ادنى اهتمام ولا ادنى استماع. نعم. الى هذه الدرجة -

00:06:08

لا الله الا الله. اختيار فعل الرحمة اللي تفضلت به. نعم. لعكم ترحمون طبعا لا ينجيهم الا رحمة ربنا سبحانه وتعالى منه. سبحانه وتعالى. نعم. صحيح لكن هو قال اذا قيل لهم اتقوا -

00:06:28

ما بين ايديكم وما خلفكم لعكم ترحمون. نعم. فقلت لماذا لم يقل لترحم. صحيح طبعا هو الاتقاء مع ناخذ الاسباب. مهم. ما معنى الاتقاء؟ خوف يحذر. هنالك امر محذور -

00:06:47

تنقي امرا محظورا تخاف منه. هم. اذا تتخذ العدة للحماية صحيح. ما هو كده تحمي نفسك من نعم اذا اتقاء تحمي نفسك كيف انه مثل ما قلت اذا كنت نمشي في ارض الشوك فيها سخي واتحسس مواضع قدمي. وهكذا. نعم. فانت تحذر حذر تأخذ تأخذ الحماية منه -

00:07:04

نعم فإذا تأخذ الاسباب تتحذى لتنقي هذا الامر. مم. مو هكذا؟ نعم. اتقوا ما بين ايديكم يعني تتحذى الاسباب هذا امر ثم قال لعكم ترحمون. اذا هنالك امرین. هم. اتخاذ الاسباب ورجاء رحمة الله. لأن امر يتعلق بالانسان وامر يتعلق بالله سبحانه وتعالى -

00:07:28

صحيح ممكن انه واحد يأخذ الاسباب لكن يقع المحظور ولا ما يمكن وارد مع اتخاذ الاسباب. وارد نعم. اه لو ربنا قال مثل ما تفضلت لترحم معناه اتخاذ الاسباب يكفي -

00:07:52

وبينما هو اتخاذ الاسباب لا يكفي الا مع الرحمة. لذلك جعل رجاء الرحمة. الله. اتخاذ الاسماء مع رجاء ترجي الرحمة من الله سبحانه وتعالى والاتخاذ لاسباب وحدة غير كافي لو قالت لترحموا كانت اتقاء الاسباب -

00:08:12

هو الذي ينجي. لا. هو سبب هو سبب ينبغي على العبد ان يأخذة. اذ يأخذ باتخاذ الاسباب ورجاء الرحمة من الله سبحانه وتعالى هو لأن الامر يعود الى مشيئته سبحانه وتعالى. يعني ليس بالعمل ولا باتخاذ الاسباب فقط ينجو الانسان. وانما برحمة الله حتى -

00:08:30

حتى دخول الجنة برحمة الله سبحانه وتعالى. عليه سبحانه الله. الرسول قال هذا يعني. الا ان يتغمدني الله برحمته. اذا اذا رجاء الرحمة هي لعل للرجاء لترحموا ان لم تبقى للتعليق هنا؟ تعليق. تعليقية ليست للرجاء. لا طبعا. تعليقية. طبعا -

00:08:48

مم طبعا حكمة بالغة بذلك فليتخلى عليكم لعكم ترحمون يعني الواحد يبقى خايف يبقى يعني الخوف في مكان يعني طيب يعني طالما تفضلت بهذا السؤال يعني لسيدي وقل لعل لعكم ترحمون. لماذا لم يأتي مكان لعله بعضى -

00:09:08

والاثنان بمعنى الرجاء وعسى يعني الاكثر هو يعني ماذا سيقول؟ عسى ان ترحموا. نعم. عسى الكثير ان يقتربن خبرها بان. بان نعم. هذا الكثير يعني نعم. في القرآن لم ترد الا كذلك -

00:09:28

تمام لعكم ترحمون. ترحمون. اذا دخلت على الجملة فعلية. الاسمية تكون من اخوات كان احيانا تكون تامة. فعسى ربى ان يؤتييني خيرا من جنتك. عسى ربكم ان نعم. يعني وعسى ان ترحموا -

00:09:50

طيب لماذا لم يأتي بعثها؟ عسى ان ترحموا يعني اللي يقولوا غير هكذا يعني حسب هذا الكثير وعسى ان ترحموا. نعم. عسى ان ترحموا الاستقبال تمام. للاستقبال علم الاستقبال كما هو مقرر. نعم. سليم - 00:10:12

لعلكم ترجمون هذى مطلقة فضل استقباله على الحضور مثلا والحاضر كله تدل على المعنية ايه كله تشمله تشمل الجميع فاذا فيك الرحمة لما تقول عسى ان ترحموا يعني ترجي الرحمة في المستقبل. هم. لا رحمة الان لا رحمة انية موجودة. لا ليس فيها. يا الله - 00:10:41

لعلكم ترجمون. يعني مطلق الحال والاستقبال. كل هذا من الفعل المجرد من حفل الاستقبال يحتمل ثم من ناحية لعلكم ترجمون جملة اسمية عسى آآ ان ترحموا جملة فعلية. صحيح. اسمية اقوى من الفعلية. في التعبير الدلالي؟ طبعا - 00:11:04 فيها تحقق وتبوت اكثر. طبعا لانه الفعلية فيها تجدد واستمرار قد يكون فيها تجدد واستمرار لكن ليس ثابتة ليس مطرودا هذا. نعم. ليس ثابتة. ثم لعلكم ترجمون للخطاب كم مرة هذا - 00:11:25

الكاف لعلكم ترجمون الواو ومن الخطاب مرتين عسى ان ترحموا يعني يعني معلومة طيبة. هم. ثم هذا حقيقة المناسب لقوله اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم من حيث ماذا؟ ما بين يعني الماضي ويعني يعني كله يشمل كل الجميع. مم. لعلكم ترجمون لا حسنا - 00:11:44

علقكم ترجموني تشمله كله. صح. كله يشملك كله لعلكم ترجمون. نعم. وبينما عسى ان ترجموا راح يصير المستقبل. نعم صحيح. فاتقوا ما بين ايديه فهذه انساب مع ان تقوم بين ايديكم وما خلفكم - 00:12:12 الحال والمستقبل. نعم. هاي الحال والمستقبل. عسى ان ترجموا المستقبل فاذا هي اشمل من - 00:12:28